

الملك عبدالله يعلن عن فتح صفحة جديدة بتاريخ اليمن.. والمحتجون يصرون على محاكمة صالح

الرئيس اليمني والمعارضة يوقعان على «المبادرة الخليجية» بالسعودية

عواصم - وكالات:

وقع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وزعماء المعارضة أمس الأربعاء على المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية لها في العاصمة السعودية بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وأعلن الملك عبدالله في كلمته عن فتح صفحة جديدة في تاريخ اليمن، داعياً جميع الأطراف إلى التمسك بالحق ونبد الفرقة والخلاف.

وأشاد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي بالجهود التي بذلها العاهل السعودي لإنهاء الخلاف في اليمن، مشيراً إلى أن جهود قادة دول الخليج كانت نابعة من حقن الدماء وحفظ الاستقرار في اليمن.

من جانبه، قال المبعوث الأممي جمال بن عمر إن الأمم المتحدة ساندت بشكل قوي المبادرة الخليجية، مؤكداً أن المنظمة الدولية ستعمل جنباً إلى جنب مع دول مجلس التعاون الخليجي من أجل مصلحة اليمن.

وفي كلمة له قال الرئيس اليمني علي عبدالله اتقدم بالشكر الجزيل لخادم الحرمين: لاحتضانه ورعايته توقيع الاتفاقية، وكان



العاهل السعودي مع صالح خلال مراسم حفل التوقيع على المبادرة أمس.

وتابع كنا نطمح في أن يتم التبادل السلمي للسلطة بطرق سلسة وديمقراطية، وكنا نود أن يشاركنا أخوتنا في المعارضة في الحكم، واصفاً ما يجري في اليمن بـ «الانقلاب على الدستور».

وشدد أن حسن النوايا أهم من التوقيع على

الخلاف على مدى 10 أشهر له تأثير سلبي في البلاد على كافة الأصعدة، كما أنه أضرب بالمجال التنموي، وأدى إلى تصدع في الوحدة الوطنية، ونحتاج إلى عشرات السنوات لإعادة بناء ما خلفته الأزمة، وشبّه محاولة اغتياله في مسجد الرئاسة بالمؤامرات الصهيونية.

العربي يبحث مع وفد سوري مؤيد للنظام وقف العنف

غول : سوريا بلغت «نقطة اللاعودة وسقوط 4 قتلى»

عواصم - وكالات:

قتل اربعة مدنيين برصاص الامن أمس الاربعاء فيما صعقت تركيا الحليف السابق للرئيس السوري بشار الاسد لهجتها واعتبرت ان سوريا وصلت الى «مرحلة اللاعودة» في حملة القمع التي يشنها النظام السوري على المظاهرات.

ويأتي ذلك غداة التصويت على قرار اصدرته لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة يدين قمع النظام السوري المستمر منذ ثمانية اشهر للمحتجين المطالبين برحيله.

واعتبرت الصين القرار انه «يأتي بنتائج عكسية» بعد ان امتنعت عن التصويت له.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن «سقط برصاص الامن اليوم (امس) شهيدان في حيالين، في ريف حماة (وسط) وشهيدان في حي البيضاء في مدينة

حمص (وسط)».

وبالتزامن مع ذلك استمرت لهجة التصعيدية لتركيا عبر الرئيس التركي عبد الله غول الذي قال في خطاب ادلى به أمس اثناء زيارة دولة الى بريطانيا «لأسف بلغت سوريا نقطة اللاعودة».

واضاف ان المنطقة بأسرها يمكن ان تنجر من جراء الأزمة السورية الى «الاضطرابات وازقة الدماء».

وجاء تصريح غول بعد دعوة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الثلاثاء للرئيس السوري بشار الاسد للتحني «لجل خلاص شعبك وبلادك والمنطقة».

الى ذلك اعتبرت الصين أمس ان القرار الذي اصدرته لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة بشأن الوضع في سوريا وتضمن ادانة القمع المستمر منذ ثمانية اشهر من جانب النظام السوري

للمحتجين المناوئين له «يؤتي نتائج عكسية».

وقال ليو وايين المتحدث باسم الخارجية الصينية خلال مؤتمر صحافي «ان اللجوء الى قرار للضغط على بلدان اخرى هو امر يؤتي نتائج عكسية لا تؤدي لتهدئة الوضع».

من ناحية ثانية، بحث الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي أمس مع ممثلي الجالية السورية في السعودية تطورات الأوضاع في سورية والجهود التي تقوم بها الجامعة لحماية المدنيين ووقف العنف وازقة الدماء هناك.

وصرح ماهر الوائلي، وهو مستثمر سوري في السعودية، بان الوفد جاء الى القاهرة «للتعرف على مجمل الصورة وآلية العمل التي تقوم بها الجامعة للتعامل مع الوضع في سورية»، معبرا عن أسفه «لقيام الجامعة بجمع معلوماتها من وسائل إعلام عربية تمارس التحريض السياسي».

تبنيتها لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأمريكي بالاجماع

ملحق لبيان سياسة الولايات المتحدة لالغاء الموعد المحدد لافلاق مقيم أشرف:

لنكن سياسة الولايات المتحدة أن تطلب من الحكومة العراقية أن لا تطلق مقيم أشرف إلى حين يمكن للمفوضية السامية للأمم المتحدة في شؤون اللاجئين أن تكمل عملياتها وتعرف سكان مقيم أشرف كلاجئين سياسيين وتعهد توظيف الذين منهم لا يرغبون في العودة إلى إيران، في البلدان المأمنة

■ تم توقيع مشروع القانون للمفوضيات الجديدة على النظام الإيراني من قبل 226 عضوا في الكونغرس وهذا هو أهم مشروع قانون ضد النظام الإيراني ■ تم تبني ملحق أشرف في جلسة لجنة العلاقات الخارجية برئاسة إيلينا زلهيتين رئيس اللجنة ونظور هواره برين لمامه لاتدم من البديلطين وأصوات البديلطين والجمهوريين

في جلسة رسمية للجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأمريكي عقدت في الثاني من نوفمبر 2011 تم تبني بيان السياسة ومشروع قرار لمعاقبة النظام الإيراني

النائب القاضي تدبو:
بعض من المعارضين الإيرانيين الأكثر شجاعة هم أولئك الذين يستوعون للمخاطرة بحياتهم ليوصلوا معارضتهم ضد نظام احمدي نجد القاسم الى اسماع العالم. مقيم أشرف في العراق ملء بهجتاً أبطال إيرانيين. والان هم طلبوا من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين منحهم منزلة اللاجئ السياسي ويعدون في الوقت الحاضر طلبى لجوء من قبل المفوضية ولكن مخيمهم يتعرض لخطر داهم كون العسكريين العراقيين شؤوا هجومين عليهم وقتلوا عشرات الأشخاص منهم واصلوا مئات الآخرين بهروج... سكان مخيم أشرف محاصرون الان والعراق يقول إنه يريد خلق المخيم نهائياً بحلول 31 كانون الأول أي قبل أن تكمل مفوضية اللاجئين عملياتها والاعتراف بهم كلاجئين سياسيين. هناك صور ومقاطع فيديو تتكشف عن دخول جنود عراقيين من الان للتحصينات الإيرانية. وإذا ما تلقينا الدرس من التاريخ فهذا يعني عملية إبادة أخرى وعلى وزارة الخارجية أن تعرف ان أكبر أمل لتغيير النظام الإيراني يأتي من جنب الشعب الإيراني نفسه.. فهذا المشروع يطلب من الحكومة العراقية أن لا تطلق الاتى بهؤلاء المناهضين وان لا تعيدهم إلى إيران حيث يواجهون بالموت المحتوم وان لا تطلق المقيم قبل أن تكمل المفوضية عملها.

إيلينا زلهيتين رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس:
ان فترة رقم 190 قديما القاضي تدبو وأنا استأفده رأيا وهي تنفيذ مناقشات جديدة وموقف سياسي حول تحركات النظام الإيراني ومقيم أشرف. اني اريد أن اعطي الان الدور للقاضي تدبو ليوضح الفكرة التي هي تكيد جديد على تعهدنا حول أمن وسلامة سكان أشرف.

النائب دانأ روهربايكر:
ان سكان مخيم أشرف وضعمهم مهدد بالخطر. انهم جردوا من السلاح يقبى من الجيش الأمريكي وهم الان يتعرضون للخطر. انهم تحموا في المنفى عالية ايدة وعظمايان أن أن نسي لانهاه هذا الوضع. لنا طلبنا اعادة النظر في تسمية مجاهدي خلق من القاعة وهم سكان مخيم أشرف... فهذا أمر في الجرحى وهؤلاء أفراد مجردين عن السلاح وهم الان هناك فقط بسبب سياسة امريكا. كانت وزيرة الخارجية هنا قبل ايام.. انها قلت ستعلم بكل ما بوسعا فلذلك لنا نتنظر اتخاذ اجراء وان لم يتم فليقول ان ببروقراطية خارجتنا ستكون ايلينا مطخة بدماء بسبب مجزرة أخرى...



بيان السياسة:

يجب أن يكون من سياسة الولايات المتحدة الأمريكية أن تطلب من الحكومة العراقية ما يأتي:

1. أن تلتزم بتعهداتها لدى الولايات المتحدة الأمريكية التي عليها أن تتأكد من الاستمرار في حسن معاملة سكان مخيم أشرف.

2. أن تمنع الإعادة القسرية لسكان مخيم أشرف إلى إيران طبقاً لبيان السفارة الأمريكية حول نقل مهمة حماية مقيم أشرف في 28 ديسمبر 2008.

3. أن لا تطلق معسكر أشرف إلى حين يمكن للمفوضية السامية للأمم المتحدة في شؤون اللاجئين أن تكمل عملياتها وتعرف سكان معسكر أشرف كلاجئين سياسيين وتعهد توظيف الذين منهم لا يرغبون في العودة إلى إيران، في البلدان الثالثة.

الكونغرس الأمريكي

لجنة العلاقات الخارجية تتبنى بالاجماع مشروع قرار بخوان وتخفيض التهديدات من الجانب الإيراني- رقم R-H 1095 لقرض المزيد من العقوبات على النظام الإيراني، وقد كتب مشروع القرار لحد الآن دعم 236 عضوا في الكونغرس الأمريكي.

ويرى الكونغرس ما يلي:

1. ان التزايد الكمي والتوعي لنقل الاسلحة والاختصاصات الثقيلة إلى المتطرفين في العراق وطلبان وأخرى من المنظمات الإيرانية والغاصر المجرمة من شأنه تغيير ظروف الحرب في العراق وأفغانستان بوجه التحديد ويؤدي إلى تزايد الضحايا في القوات الأمريكية وقوات مساعدة الامن الدولي (إيساف) وقوات التحالف والعراق وأفغانستان.

2. تتلified النظام الإيراني نشاطاته وتوقده في العراق يهدد أمن وسلامة سكان مخيم أشرف.

في جلسة استماع لوزيرة الخارجية الأمريكية بتاريخ 27 أكتوبر 2011

الدعوة إلى إلغاء الموعد المحدد من قبل الحكومة العراقية

هيلاري كلينتون: في ما يتعلق بمخيم أشرف هناك تصبير مستمر عن القلق وهذا تصبير مشروع.. الخارجية والإدارة الأمريكية قد أدانتنا بشدة العنف الذي أدى الى مقتل 26 شخصاً في أشرف



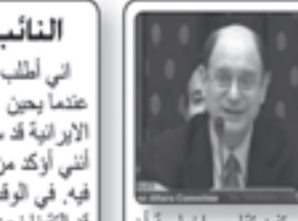
الى حالات قتل في أشرف بصرف النظر عما حصل الحادث وأنكم على حق. الواقع أن 26 شخصاً قتلوا نتيجة العنف في 8 نيسان. اننا نراقب الحالة عن كثب بالقدر الذي نكون قادرين على ذلك. اننا نواصل حث الحكومة العراقية على اظهار ضبط النفس... اننا نتمنى أن نقدم حسب وسعنا نوعاً من غطاء الحماية للسكان بشكل قوي... فهذا موضوع يؤثر قلقنا الجدي واننا نتحرك في مساحات مختلفة..

أمن.ونحن في الأساس نعمل مع الأمم المتحدة وبالتأكيد مع سكان مخيم أشرف والحكومة العراقية حتى ننجز التقييم في أسرع وقت لجميع أفراد المخيم وقد طلبنا من الاتحاد الأوروبي وبقية الدول أن يدرسوا بنظرة إيجابية موضوع إعادة توظيف سكان مخيم أشرف الحاصلين على حق اللجوء. اني أستطيع أن اعطيكم ضماناً بأنني سأركز بشكل كبير لكي نطمئن من أننا نحمي سكان المخيم. وزارتي وحكومتى قد أدانت بشدة العنف الذي أدى

في ما يتعلق بمخيم أشرف الذي نشعر بقلق بالغ بخصوصه، فإننا مطعون أن هناك تصبير مستمر عن القلق وهذا تصبير مشروع للغاية.. إننا نلقينا ضمانات خطية من الحكومة العراقية بأن تتعامل مع سكان مخيم أشرف تعاملاً إنسانياً وأن لا تنقل سكان المخيم إلى بلد تكون فيه أدلة على القلق من حالتهم.. إننا أصبحنا نكتف ضفوفنا لتعمل المفوضية العليا للأمم المتحدة في شؤون اللاجئين مع سكان مخيم أشرف والحكومة لكي نوصلهم إلى مكان



النائب القاضي تدبو:
اني اطلب منكم من جديد ومن الحكومة أن تتأكدوا أن لا تحصل اي سوء ليولاء الاناس الطيبين في مخيم أشرف عندما يحين 31 كانون الأول. لنضع المكائد السياسية الي جانب ، علينا أن نلتزم بتعهداتنا. إنهم أي مجاهدي خلق الإيرانية قد سلموا أنفسهم لنا.. بحق لهم أن يتمتعوا بموقع اللجوء في مكان في العالم. فسلامتهم أهم مسألة.. لذلك انني أؤكد من جديد على ذلك والطلب تحقيقه... وفي شهر نيسان القم الجنود العراقيون مخيم أشرف وقتلوا سكاناً فيه. في الوقت الحاضر أمريكا ستخادر العراق في 31 كانون الأول. وعندما كنا في صيف هذا العام من العراق قد التقينا نحن مع المالكي أي الرئيس روهربايكر وأنا وعدد آخر من أعضاء هذه اللجنة بخصوص موضوع مخيم أشرف، فاستشاط المالكي غضباً. اننا أردنا أن نذهب ونزور أشرف الا أنه منعنا من الزيارة. ثم وعند توجهنا للعراق بالطائرة السعودية علمنا أنه وسبب حديثنا معه طلب منا أن نغادر البلاد. ولكن النقطة الرئيسية التي وضع أسسهاها عليها حول تعامل العراق مع مخيم أشرف كانت تسمية أمريكا بخصوص منظمة مجاهدي خلق الإيرانية. انه خصص كل وقته ليوضح حول سبب تعاملهم مع هذه القضية يعود إلى أن أمريكا هي نفسها قد سبقتمهم كمنظمة إرهابية أجنبية قتلوا الأول حول سلامة سكان مخيم أشرف عندما يحين موعد 31 كانون الأول. سؤالي الموجه اليكم هو ماذا نعمل لتهدية هذه العملية حتى يتمك الأفراد من القيام بالأعمال الضرورية عبر الأمم المتحدة والثاني هو الموضوع الأطول أمداً حول تسمية مجاهدي خلق.



النائب برد شرمن:
أعتقد أن كثيرين منا شاهدوا الإعلان حول مخيم أشرف والذي تدبو فيه صورة فتاة قتلة ومدعورة بالغة من العمر 14 عاماً. إننا نريد أن نسحب لواتنا من هناك سوف تواجه ظروفاً عسيرة... قدم هناك ارتكاب جرائم عديدة أو ما لا يقل عن أحداث مؤلمة أوقعت كما يقول بعض الأصدقاء عشرات من القتلى. كما وتفيد تقارير إخبارية أن مسؤولين عراقيين يقولون إنهم لا تلقوا كثيراً من حالة هؤلاء الناس كونهم مدرجون في قائمة الإرهاب الأمريكية. ما هي الإجراءات التي اتخذناها لتتأكد من أنه لا تكون هناك مجزرة أخرى بحق سكان مخيم أشرف البالغ عددهم 3400 شخص بعد ما غدرنا العراق؟ وما هي الإجراءات التي اتخذتموها في ما يتعلق بدراسة الحكم الصادر عن المحكمة بطلب اسم منظمة مجاهدي خلق الإيرانية من قائمة الإرهاب؟



إيلينا زلهيتين رئيسة لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأمريكي:

إني أشعر بقلق بالغ حيال أمن سكان مخيم أشرف في العراق. هناك عدد كبير من أعضاء الكونغرس الأمريكي ومعلم أعضاء قدامى بينهم أنا طلبوا الحكومة بتقديم تعهد بضمان حماية مخيم أشرف.

ونظراً لأن الحكومة العراقية استنكفت مراراً وتكراراً عن الالتزام بتعهداتها الدولية بمراعاة حقوق الإنسان في حق سكان مخيم أشرف، ونظراً لأن الرئيس أعلن حسم انسحاب القوات الأمريكية من العراق لعلنا أن نتأكد من أن حكومتنا تتعامل مع الحكومة العراقية والمفوضية السامية للأمم المتحدة في شؤون اللاجئين والأخرين لتتأكد من أمن وسلامة سكان مخيم أشرف وتلبية مطالباتهم الأمنية بعيدة المدى.